

أربعة اعتداءات في أسبوع ترفع أسهم معارض سياسة ميركل تجاه اللاجئين

داعش يتبنى هجوم أنسباخ الانتحاري.. والمنفذ لاجئ سوري على لوائح الإبعاد

برلين - وكالات: تعيش ألمانيا حالة من الرعب غير مسبوقة، بعد ان تعرضت لرابيع هجوم خلال أقل من اسبوع. وفيما أعلنت ألمانيا تعزيز إجراءاتها الأمنية حول الأماكن العامة والمطارات ومحطات القطارات، تبني تنظيم «داعش» العملية الانتحارية التي وقعت في أنسباخ أمس الأول، حسبما نقلت رويترز عن وكالة انباء التي تبث بياناته، وسبقه وزير داخلية مقاطعة بافاريا باعلان ان الشاب السوري الذي فجر نفسه قرب احتفال موسيقي في المدينة كان قد «باع» التنظيم قبل الحادث، بحسب ما جاء في شريط فيديو تم العثور عليه في هاتفه المحمول.

وقال جواكمان هرمان استنادا الى ترجمة اولية لهذا الشريط بالعربية «لقد اعلن بشكل واضح انه يتحرك باسم الله ويبيع ليو بكر البغدادي واعلن بشكل واضح انه يريد الانتقام من الالمان الذين يقفون بوجه الاسلام». بدوره اعلن رومان فيرنيتجر نائب رئيس الشرطة في منطقة ميتلفرانكن جنوبي ألمانيا أمس ان منفذ تفجير أنسباخ كانت له ستة حسابات على فيس بوك، تم حذف أربعة منها من على شبكة الانترنت مشيراً الى استخدام بيانات مزيفة في واحد على الأقل من هذه الحسابات. وأضاف أنه تم تحرير محادثات على خدمة واتس آب على هواتف محمولة، ويجري تحليلها كما هو الحال مع المواقع الخلوية التي تقع في نطاقها هذه الهواتف.

من ناحية أخرى، أعلن وزير الداخلية الألماني توماس دي مايتسيره إن السلطات ستعزز وجود الشرطة في المطارات ومحطات القطارات وتجري عمليات تفتيش في المناطق القريبة من حدودها وذلك في أعقاب أربعة هجمات عنيفة في أنحاء البلاد في أقل من اسبوع.

وقال مايتسيره في مؤتمر صحفي في برلين «ما هو مهم للغاية بالنسبة لي هو زيادة وجود الشرطة في الأماكن العامة».

وأضاف «بناء على هذا فقد أمرت الشرطة الاتحادية بزيادة تواجدتها بشكل ملحوظ في المطارات ومحطات القطارات وأن تجري عمليات تفتيش عشوائية وهي غير ظاهرة لكنها فعالة في المناطق الحدودية». وكان نوبياس بلاتن المتحدث باسم وزارة الداخلية الألمانية قال أمس إن السوري البالغ من العمر 27 عاماً الذي فجر نفسه خارج مهرجان موسيقي مزدهم في بلدة أنسباخ، أمس الأول كان يواجه الترحيل إلى بلغاريا. وأضاف «السوري كان أنسباخ كان يواجه الترحيل إلى بلغاريا». بدورها أكدت أولريكة ديمر المتحدثة باسم الحكومة في نفس المؤتمر الصحفي إن من السابق لأوانه اتخاذ قرار بشأن إدخال تغييرات على السياسة الألمانية المتعلقة باللاجئين قبل نشر نتائج التحقيق في الهجوم. وأضافت «الأفعال التي حدثت في الأيام والأسابيع الماضية لا ترسم صورة متسقة». «معظم الإرهابيين الذين نفذوا هجمات في أوروبا خلال الشهور الأخيرة لم يكونوا لاجئين». وقالت ديمير «إن المخاطر التي يمثلها اللاجئين في البلاد ليست أكبر نسيباً بالمقارنة مع سائر فئات المجتمع».

وهذه هي المرة الثالثة في غضون اسبوع التي تتعرض فيها مدينة في ولاية بافاريا لاعتداء. فقد أقدم شاب إيراني في الـ 18 يعاني من اضطرابات عقلية ومهووس بعمليات القتل الجماعي الجمعة على قتل تسعة أشخاص في ميونيخ واصابة 11 آخرين بجروح خطيرة بإطلاق النار عليهم. ولم يثبت وجود اي رابط بينه وبين داعش.

وفي 18 يوليو، اصاب طالب لجوء قبل انه افغاني ثم باكستاني، خمسة أشخاص بجروح بفأس على متن قطار في فورسنبورغ، في اعتداء تبناه تنظيم داعش. وفي رولمتنغن القريبة من بافاريا، قتل طالب لجوء سوري في الـ 21 امرأة تشاجر معها واصاب ثلاثة آخرين بجروح بساطور في ما يبدو انه عمل نجم عن ثورة غضب أمس الأول. وستؤدي هذه الهجمات إلى تاجيح القلق العام المتزايد من سياسة الباب المفتوح التي تنتهجها المستشارية أنجيلا ميركل مع اللاجئين. وقالت الشرطة إن ثلاثة من بين المصابين في هجوم أنسباخ حالتهم حرجة. ومع ان السلطات تشدد على عدم خلط الأمور، إلا ان تراكم الاعتداءات من شأنه ان يزيد من تصميم معارضي سياسة الانفتاح التي انتهجتها المستشارية الألمانية ازاء طالبي اللجوء في العام 2015. وطالب الحزب المحافظ في بافاريا الذي يعتبر من أشد معارضي سياسة الانفتاح ازاء اللاجئين، الاسبوع الماضي بتحديد سقف لعدد اللاجئين في ألمانيا.



«الأنباء» في ليقولاند بمدينة Gunzburg الألمانية

ميونيخ - يوسف عبدالرحمن

«الأنباء» تجولت في ليقولاند بمدينة Gunzburg الألمانية التي تبعد 100 كيلومتر عن مدينة ميونيخ بالسيارة والتي تستطيع ان تصل لها ايضا بالباصات والقطار. خرجت من فندق في ميونيخ باتجاه مركز المدينة ثم عرجت على مركز اولمبيا الذي شهد الحادث الدامي، حيث صدرت الصحف الكبرى عناوينها بإدانسة الحادث ومواساة أسر القتلى. استأجرت سيارة رينو فرنسية وقرأت كتيباً انجليزياً وقررت زيارة هذه المدينة التي تعرف بمدينة «الألعاب والتركيب» Legoland. تبلغ قيمة التذكرة لدول هذه المدينة الحضارية 42 يورو للكبير و 37 يورو للأطفال وموقف السيارة 6 يورو، في يوم مطر ما وقتت فيه شاشة المطر في السيارة. ومدينة الألعاب تعج بمختلف الألعاب التي تغفل عن الشباب والأطفال ولا تغفل عن استقطاب الآباء والأمهات، وحاولت أكثر من مرة التقرب من الأسر الألمانية بانجليزيتي الركيفة لكن تجهم الوجوه لم يشجع على الاستمرار. وأنا شخصياً لا أوم الشعوب التي بدأت تخاف منا.



تحتوي المدينة على قاعات عرض للمسرح وبرامج والألعاب الإلكترونية متطورة والألعاب والملاهي، وأيضا ألعاب خاصة بالماء، ورأيت أيضا ما يسمى «بقطار الموت» الذي يستهوي الشباب ويخاف منه الكبار والأطفال، وهناك أعمار لا يسمح لهم بركوب ذلك القطار، خاصة الذين يعانون من امراض القلب، وقد لاحظت ان هناك اهتمام غير عادي بنظافة المكان. هذه المدينة الترفيهية تستحق منك وأسرتك زيارتها، لتتعم بكل وسائل الألعاب الترفيهية وما يصاحبها من فعاليات حية، وحسب ما سمعت من احد العاملين في هذه المدينة وهو من اصل هندي، فإن زوار هذا «الويك اند» أكثر من كل الأسابيع الماضية وكان ذلك بمنزلة رد حقيقي على ما جرى في ميونيخ من إجرام ومحاولة إيصال رسالة الى العالم بان الشعب الألماني يكره اليوم كل ما يتعلق بالماضي ونشأت الحروب. وأنا اطرح سؤالاً: لماذا لا تكون عندنا منا ترفيهية مثل هذه المدينة الألمانية وغيرها مثل «ديزني لاند»؟ مجرد سؤال حقيقي.. من الصعب وصف مشاعر الخوف هنا لكل ما له صلة بالإسلام.. نعم ومعهم حق.



المعارضة السورية تنتهم النظام بعرقلة أي اتفاق سياسي

اجتماع ثلاثي روسي - أميركي - أممي حول سورية في جنيف اليوم

عواصم - وكالات: أعلنت المتحدثة باسم موقد الامم المتحدة الخاص الى سورية ستافان ديمستورا، انه الاخير سيلتقي اليوم في جنيف ممثلين كبيرين عن روسيا والولايات المتحدة في محاولة لتحريك محادثات السلام السورية. وقالت المتحدثة جيسبي شاهين لوكالة فرانس برس ان «اللقاء سيحدث في جنيف» وسيلتقي ديمستورا الموقد الأميركي لسورية مايكل راتني، ونائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف.

وقال غاتيلوف تعليقا على الاجتماع الثلاثي حول سورية قائلاً: «إن موسكو تنظر بشكل بناء إلى اللقاء المرتقب وتوقع تبني واشنطن في المقابل موقفاً العملية السورية» بحسب ما نقلت عنه «روسيا اليوم».

في هذه الأثناء، انتقدت المعارضة السورية إعلان النظام السوري استعداده لاستئناف محادثات السلام في وقت يواصل حرق القرار 2268 الذي أقر وقف العمليات القتالية، وذلك باستهداف النظام لستة مستشفيات في حلب، وكذلك أحد المستشفيات في آثارب، ودمرها بشكل كامل، بحسب أكد منظر ماخوس، المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات السورية.

وعلى الصعيد الدولي، شدد وزير الخارجية جون كيري لنظيره الروسي، سيرغي لافروف، على أهمية العودة لطاولة المفاوضات مع مؤشرات على قرب توصل الطرفين إلى تفاهم يحدد مصدر من المعارضة السورية لصحيفة الشرق الأوسط.

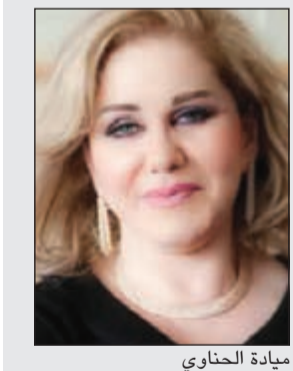
ونقلت الصحيفة عن المصدر المطلع على جزء من التفاهم



رجال الدفاع المدني(القبعات البيضاء) ينتشلون طفلاً من تحت انقاض منزله في حي المشهد بحلب (أ.ف.ب)

ميادة الحناوي تغني أغنية تمجد الحشد الشعبي

وكالات: تنهمك المطربة السورية «الحليبة» ميادة الحناوي في عمليات تصوير ما وصف بهـ«الملحمة الوطنية» التي جاءت تحت عنوان «حشد الله، دعما لمليشيات «الحشد الشعبي» في العراق. وترى الحناوي في عناصر مليشيات الحشد «ابطالا مرابطين» في ساحات القتال، وأنهم يضحون بدمائهم الزكية من أجل الوطن الأبني، وقالت بحسب إعلانات العمل المسجلة، «سأكون معكم في خندق واحد وسأغني لكم». بدوره مخرج العمل مؤيد «الهدف» هو إظهار بطولات الحشد الشعبي الذي تعتبره مثل الجيش السوري لأن هدفهم واحد وعدوهم واحد، بحسب ما نقل موقع زمان الوصل. ويؤدي الممثل «رامن عطالله» دور أحد قادة مليشيات الحشد، بينما تؤدي الممثلة «تحية ميهوب» دور راهبة تهرب من الكنيسة.



ميادة الحناوي

تقوم برقع الركام وخلفها ابنية عدة شبه مدمرة. وفي الاحياء الشرقية تحت سيطرة الفصائل المعارضة في مدينة حلب، افاد المرصد عن «القاء طائرات مروحية تابعة لقوات النظام براميل متفجرة على احياء الأنصاري والمشهد والمرجة»، ما تسبب بدمشق ستة أشخاص في حي المشهد بينهم سيدتان على الأقل». وأضاف ان عدد القتلى «مرشح للارتفاع لوجود مفقودين وجرحى في حالات خطيرة». وتحدثت لفرانس برس عن تدمير مبنيين بالكامل على رؤوس سكانها جراء البراميل المتفجرة. وقالت ان طفلاً حيا انتشر من تحت الركام فيما قتل والده ووالدته وشقيقه. واطهرت مقاطع فيديو التقطها مراسل فرانس برس بناء سوي بالارض فيما تحمل مجموعة من عمال الأغالة جثة امرأة حامل وطفلاً».

الناطق الرسمي باسم المجلس العسكري لمنج، أن التشكيل يواصل تقدمه داخل المدينة ويضيق الخناق على عناصر التنظيم الذين لا زالوا متواجدين فيه، متهما التنظيم باستخدام المدنيين كدروع بشرية. وقال درويش، في بيان نشره على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، أن «المواقف العنجهية المعادية للإنسانية برمتها في نفوس الدواعش قد أجهضت المحاولة السابقة لتحديد المدنيين وتجنبيهم ويلات الحررب وانقاذهم من ممارسات داعش الوحشية التي لا تقف عند حد». ونص بيان اصدرته القوات التي تتشكل غالبيتها من ميليشيات كردية على السماح لكل المواطنين المدنيين بمن فيهم الجرحى بالخروج الآمن عبر ممرات آمنة إلى المناطق المحررة من قبل «قسد»، إضافة لإطلاق

الروسي الأميركي أن وضعية الأسد باتت حساسة، وأن التفاهم ينص على تجريد من صلاحياته بعد فترة قصيرة من بدء المرحلة الانتقالية، مضيفاً أن الاتفاق يخضع لمرحلة من الاختبار قبل الكشف تفاصيله. لكن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عاد وجدد موقف بلاده من هذه النقطة واصفا الدول الداعية لتغيير نظام الأسد بأنها «منافقة». ميدانيا، جدد المجلس العسكري المنبج وريفها المنضوي تحت لواء «قوات سوريا الديمقراطية» المعروفة بـ«قسد»، دعوته عناصر تنظيم داعش للخروج م المدينة إلى منطقة أخرى يختارونها، بعد انتهاء مهلة المبادرة الأولى دون الحصول على رد رسمي وإن كان الرد جساء بالرفض عبر القنوات الغير الرسمية. وقال شرفان درويش،

عشرات القتلى في غارات على حلب وريفها «قسد» تعرض مهلة جديدة لخروج داعش من منبج